التحديات التي واجهت محاولات التحول نحو الديمقراطية في كوريا الجنوبية (١٩٤٨-١٩٨٧)

م. د. فاطمه جاسم محمد علي
جامعة البصرة/ كلية التمريض/ فرع العلوم الأساسية

البريد الإلكتروني Email : Fatima.jasim@uobasrh.edu.iq

الكلمات المفتاحية: كوريا الجنوبية، الديمقراطية في كوريا، بارك شونغ هي، القمع السياسي. روه تاي- وو.

كيفية اقتباس البحث
علي ، فاطمه جاسم محمد ، التحديات التي واجهت محاولات التحول نحو الديمقراطية في كوريا الجنوبية (١٩٤٨-١٩٨٧)،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، شباط ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Challenges Facing South Korea's Attempts to Transition to Democracy (1948-1987)

Dr. Fatima Jasim Mohammad Ali
University of Basra / College of Nursing / Basic Sciences Department

Keywords : South Korea, democracy, Park Chung- hee, political repression، Roh Tae-woo.

How To Cite This Article
Ali, Fatima Jasim Mohammad, Challenges Facing South Korea's Attempts to Transition to Democracy (1948-1987), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, February 2026,Volume:16,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

This Research sheds light on the challenges faced by the attempts at democratic transformation in South Korea during the rule of the five republics during the period (1948-1987), especially since the presidents of those republics, some of whom were from the military, and others were completely under the control of the army. This clearly affected their rule, as they moved far away from the civilian character of government. Despite their promises to the people of democratic transformation, they failed to achieve this. However, the Korean people did not give up, but insisted on achieving democracy, and indeed, they achieved their goal in 1987. After much suffering and patience, Korea achieved a democratic political system.

From the foregoing, it is clear that the political system in South Korea faced numerous challenges that hindered its transition to democracy during the period from 1948 to 1987. It is also evident that during the rule of the Five Republics, South Korea was clearly under the control of the military, a situation unacceptable to the Korean people, who yearned for freedom and democratic systems. Indeed, the existing political regimes clung to power and employed various tactics at the

expense of the people to maintain their grip on power. There were widespread violations of citizens' rights, suppression of freedoms, and a ban on any political criticism of the government, including freedom of expression. Despite significant economic improvements, these achievements were marred by repression and political injustice. This is one aspect of the situation.

المخلص:

سلط هذا البحث الضوء على دراسة التحديات التي واجهت محاولات التحول الديمقراطي في كوريا الجنوبية أبان حكم الجمهوريات الخمسة لها خلال المدة (١٩٤٨- ١٩٨٧)، لا سيما وأن رؤساء تلك الجمهوريات، بعضهم كان من السلك العسكري، والبعض الآخر كانوا خاضعين لسيطرة الجيش سيطرة تامة، أثر ذلك بشكل واضح على حكمهم، إذ ابتعدوا كل البعد عن الطابع المدني بالحكم، فعلى الرغم من وعودهم للشعب بالتحول الديمقراطي، ولكنهم فشلوا في تحقيق ذلك، لكن الشعب الكوري لم يستسلم، بل أصر على تحقيق الديمقراطية، وبالفعل نال مبتغاه ذلك في عام ١٩٨٧ . فقد حققت كوريا بعد عناء من التحمل والصبر نظاماً سياسياً ديمقراطياً.

من خلال ما تقدم، يظهر أن النظام السياسي في كوريا الجنوبية عانى من تحديات عدة حالت دون التحول نحو تحقيق النظام الديمقراطي، خلال المدة (١٩٤٨-١٩٨٧)، وتبين كذلك أن كوريا الجنوبية خلال حكم الجمهوريات الخمسة، كانت خاضعة بشكل واضح لسيطرة الجيش، وهذا ما لا يرده الشعب الكوري المطالب بالحرية والنظم الديمقراطية، بل رأينا أن الأنظمة السياسية القائمة آنذاك تمسكت بالسلطة ومارست أساليب عدة، كانت على حساب الشعب. من اجل بقائها في سدة الحكم. فقد كانت هناك انتهاكات واسعة لحقوق المواطنين، ومصادرة الحريات، ومنع توجيه أية انتقادات سياسية للحكم، ومنعت حرية التعبير. وعلى الرغم من التحسينات الاقتصادية الكبيرة التي شهدتها البلاد، لكن تلك الإنجازات كانت مشوبة بالقمع والظلم السياسي. هذا من جانب.

المقدمة:

رضخت شبه الجزيرة الكورية للاستعمار الياباني للمدة (١٩١٠-١٩٤٥)، لكن بعد استسلام الاخيرة في الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥[١]، قسمت شبه الجزيرة الكورية ما بين الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفيتي، أرادت القوى الاستعمارية أن تفرض هيمنتها في كوريا، فالولايات المتحدة الأميركية، التي سيطرت على النصف الجنوبي من البلاد، حرصت على أن تطبق نظاماً ديمقراطياً فيها، ولكن الاوضاع العامة هناك حالت دون ذلك.

أضف إلى ذلك، كانت هناك محاولات عدة بذلها دعاة الديمقراطية من الكوريين الجنوبيين داخل البلاد، لكن ظهرت تحديات حالت دون تحقيق التحول الديمقراطي فيها خلال المدة الواقعة ما بين(١٩٤٨-١٩٨٧) لذا وبناءً على ما تقدم فقد اختير موضوع البحث هذا والمعنون " **التحديات التي واجهت محاولات التحول نحو الديمقراطية في كوريا الجنوبية (١٩٤٨-١٩٨٧)**"، من أجل إعطاء صورة واضحة للقارئ عن تلك التحديات وماهية النتائج التي اسفرت عنها.

على الرغم من اهتمام الباحثين الأكاديميين العراقيين والعرب عامةً على دراسة التاريخ الكوري الحديث والمعاصر، لكنهم لم يسلطوا الضوء على تلك التحديات بشكل وافي، وما ذكر عنها كان على شكل إشارات طفيفة. على الرغم من أن تقسيم شبه الجزيرة الكورية ما بين الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفيتي حدث في مرحلة صعبة نتيجة الصراعات الأيديولوجية، بين تلك القوى التي القت بظلالها على استمرار تدهور الأنظمة الحاكمة في كوريا.

لذلك هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على الأحداث التي حالت دون قيام الأنظمة الديمقراطية داخل كوريا الجنوبية، مع تحليل مكامن القوة والضعف لدى رؤساء حكومات الجمهوريات الخمسة ابان المدة (١٩٤٨-١٩٨٧).

اعتمدت الباحثة منهجية تقوم على عرض الأحداث على وفق تسلسلها الزمني، لرؤساء الحكومات مع التركيز على أهم التطورات والأحداث التي وقعت خلال المدة الزمنية تلك.

اقتضت طبيعة الموضوع أن يقسم إلى عناوين فرعية خلال تلك المدة، وفقاً للرؤساء الذين حكموا البلاد ابان ذلك.

•الأوضاع السياسية في كوريا الجنوبية خلال حكم الجمهوريتين الأولى والثانية(١٩٤٨-١٩٦١):

إن الاوضاع السياسية في الجزء الجنوبي الكوري، لم يشهد قيام أيّ نظم ديمقراطية؛ بسبب تولي الجمهوريات الاستبدادية للحكم تباعاً[٢]. فمنذ خضوع كوريا لليابان في عام ١٩١٠[٣]، كان هناك نموذجاً سياسياً واحداً من الحكم المطلق، متمثلاً بالنظام الملكي الكوري[٤]. علاوة على ذلك حينما أرادت الإدارة الأميركية أن تطبق الحكم الديمقراطي في كوريا الجنوبية انصدمت بالمجتمع الكوري بحد ذاته، كونه كان غير مهيأة لممارسة ذلك النظام، نتيجةً لضعف الخبرة في المؤسسات، والمنظمات الديمقراطية التمثيلية هناك. لكن على الرغم من ذلك، لم تثن الادارة الأميركية من حثها لتطبيق النظم الديمقراطية والابتعاد عن الحكم الملكي السائد، وبالفعل اجريت الانتخابات التي تعد ركيزة أساسية للحكم الديمقراطي، لكن نتيجة لجهل الشعب كان من الطبيعي

أن تزور نتائج الانتخابات، فهم من اردوا **سينغمان ري** (*syngman Rhee*)[٥]، أن يتولى حكم (الجمهورية الاولى ١٩٤٨-١٩٦٠) الحكم في عام ١٩٤٨. عدم وعي الشعب من ناحية اهداف الديمقراطية وخصائصها، مع استمرار ضعف فهم المؤسسات الحكومية للتجربة حتى عام ١٩٦٠، ففي هذا العام أجريت الانتخابات مرةً أخرى، وحاول ري تزوير النتائج بعد إن رشح نفسه للانتخابات ثانية، لكن تبين أن الشعب الكوري بدأ يفهم النظم الديمقراطية الصحيحة، لذا احتج الكوريين على ذلك، لا سيما الطلاب والمثقفين، الذين طالبوا بالديمقراطية الحقيقية وتطبيق حقوق الانسان. الامر الذي أدى إلى استقالة ري تحت الضغط وهروبه إلى المنفى في جزيرة هاواي عام ١٩٦٠[٦].

نتيجة لذلك، تم إجراء انتخابات حرة ونزيهة، بموجبها تولى **شانغ ميون** (Chang Myon)[٧]، الحكم في عام ١٩٦٠. فهو عد مؤسس (الجمهورية الثانية ١٩٦٠-١٩٦١)[٨]، لكن من المؤسف أن عهده كثر فيه الفساد، وتدهورت الأوضاع الداخلية اقتصادياً وسياسياً بشكل كبير، وحينما أراد إصلاح الوضع، أمر بتقليل نفقات الدفاع. لكن لم يكن يعلم أنه بعمله ذلك كان قد تسبب في اغتياله من الجيش عام ١٩٦١[٩].

بعد النظر للأنظمة الديمقراطية للجمهوريتين الاولى والثانية، في كوريا الجنوبية، يمكن القول، أن تلك الجمهوريتان وصلتا إلى الحكم عبر الانتخابات، التي تعد الركن الأساس من أركان الديمقراطية، لكن وكما هو واضح يظهر أن الانتخابات وحدها لا تجلب الديمقراطية الحقيقة، لا سيما وأنها أنشأت في ظل غياب الوعي السياسي للشعب، والمؤسسات الحكومية في كوريا الجنوبية على حداً سواء. وحتى حينما بدأ يدرك الشعب معنى الحكم الديمقراطي. كان ادراكه قد جاء متأخراً لها. فلم يحقق شيء. فالذي أطاح الحكم هم الجيش وليس الشعب.

•النظم الديمقراطية في عهد الجمهورية الثالثة (١٩٦٢-١٩٧٩):

بعد أن أطيح بالحكومة الديمقراطية (الجمهورية الثانية) من خلال انقلاب الجيش عام ١٩٦١، وصعود **بارك تشونغ -هي** Park Chung- hee [١٠] إلى السلطة، بدأ الحكم العسكري ولم تجر أي انتخابات للبلاد. فهو يعد مؤسس (الجمهورية الثالثة ١٩٦٢-١٩٧٩)، مارس خلال تلك المدة حكماً عسكرياً دكتاتوريًا في كوريا الجنوبية، بل ابتعد كل البعد عن الديمقراطية، لذا كان من الطبيعي أن تقع خلال مدة حكمه العديد من الأزمات السياسية، لكنه حافظ على قوته، ويرجع ذلك أساساً لاتخاذه سياسة التنمية الاقتصادية الناجحة[١١]، والقمع الفعال للمعارضة لمدة ثمانية عشر عاماً، التي انتهكت فيها معالم حقوق الانسان في كوريا جنوبية، تلك السياسة سببت في

إنهاء دكتاتوريته على يد الشخص المقرب اليه، وهو **كيم جاي كيو**(Kim Jae Kyu) [١٢]، الذي الذي كان رئيس وكالة المخابرات المركزية الكورية (KCIA) ، إذ قام باغتياله في السادس والعشرين من تشرين الاول ١٩٧٩ [١٣]. فبهذه الضربة احدثت فراغاً سياسياً مفاجئاً في كوريا الجنوبية[١٤].

من المؤكد أن الانظمة الاستبدادية، مهما بلغت من قوة وجبروت، فهي في النهاية ستسقط، كونها وصلت إلى الحكم بطريقة غير شرعية. وعلى الرغم من نجاح بارك في الجانب الاقتصادي خلال حكمه لكوريا الجنوبية، لكنه فشل في المحافظة على حكمه سياسياً، كونه لم يمارس الديمقراطية الصحيحة تجاه بلده، بل ابتعد كل البعد عن تطبيق ذلك، وكما هو واضح استعمل القمع وقوة السلاح تجاه شعبه. فهو انتهك حقوق الانسان هناك.

•الوضع السياسي في كوريا الجنوبية خلال حكم الجمهورية الرابعة (١٩٧٩-١٩٨٠):

بعد اغتيال الرئيس بارك تشونغ هي، أصبح للجيش دوراً مهماً وفعالاً في السياسة بشكل واضح. ومع هذا الحدث، توج رئيس الوزراء آنذاك، **تشوي كيو-هوا** Choi Kyu-hah [١٥]، رئيساً للبلاد، انتخب بالنيابة للحكم المؤقت، فهو يعد مؤسس (الجمهورية الرابعة ١٩٧٩-١٩٨٠)، لكن سرعان ما تقلص دوره، أمام سيطرة الجيش، على الرغم من إن تشوي وعد بإصلاح دستور يوشين، المكتوب في عهد الرئيس بارك، الذي تضمن عقد دائم لسلطة بارك من خلال الانتخابات الرئاسية غير المباشرة، فضلاً عن ذلك، أمر تشوي بإلغاء مرسوم الطوارئ رقم (٩)، الذي كان يستخدم لقمع الحريات العامة أبان حكم بارك أيضًا. وفي كانون الاول ١٩٧٩، أطلق سراح السجناء السياسيين، والمعارضة السياسيون الذين كانوا تحت القيد من خلال المرسوم آنف الذكر، ونتيجة لذلك، فإن العديد من السياسيين المعارضين، والطلاب، الزعماء الدينيين نجحوا باستعادة حقوقهم المدنية في التاسع والعشرين من شباط ١٩٨٠[١٦].

من خلال ملاحظة بداية حكم تشوي، نرى أنه من المفترض أن يكون الشعب قد تنفس الصعداء لا سيما بعد اطلاقه لتلك الإجراءات، التي تشيد بعمل تشوي، وتحقيق نوع من الديمقراطية للشعب الكوري، على الرغم من استمرار سيطرة الجيش على السياسة في البلاد.

تبعاً لتلك الإجراءات، وعد الرئيس تشوي بـ"التطور السياسي" من خلال تعديل الدستور، بحلول نهاية عام ١٩٨٠ وإجراء انتخابات حرة، ذكر إنها ستعقد في غضون ستة أشهر، ووضح أنه سيحرص على تأكيد ذلك لتأمين الوضع السياسي، لكن تلك الوعود لم تمنع الاحزاب المعارضة من مطالبة الرئيس تشوي بإعادة النظر بدستور يوشين، من هنا بدأت التحديات داخل الحكومة الكورية الجديدة من تلك الأحزاب، نذكرها بالتفصيل[١٧]:

١.**الحزب الديمقراطي الجديد (الحاكم)** بقيادة الكوري **كيم يونغ سام** Kim Young Sam [١٨]، طالب بتبديل سريع لدستور يوشين، بدستور آخر، يكون ديمقراطياً في آذار ١٩٨٠، فضلاً عن إجراء انتخابات مباشرة للرئيس الجديد[١٩].

٢. **الحزب الوطني الديمقراطي** الذي القى باللوم على حكومة تشوي لتأخيرها الإصلاح السياسي وعدم قدرتها على مزيد من الإصلاح . ولم يكتف بذلك، بل بدأ الحزب يتعاون مع **الحزب الديمقراطي (الحزب الثوري الديمقراطي)**، الذي كان الحزب الحاكم في عهد نظام بارك، لإعداد "اللجنة الخاصة المعنية بالمراجعة الدستورية" في كانون الاول عام ١٩٧٩. فضلاً عن ذلك، اتفق الحزبان على أن الجمعية الوطنية(البرلمان الكوري) يجب أن تكون الهيأة الرئيسة لمراجعة الدستور[٢٠]. على الرغم من الحزب الجمهوري الديمقراطي كان في حالة ارتباك بسبب الفقدان المفاجئ لزعيمهم بارك تشونغ هي، لكنه بدأ في اكتساب شعبيته عندما أصبح **كيم جونج بيل** Kim Jong-pil [٢١]، الرئيس الجديد للحزب، ولما كانت الحكومة تشوي حكومة انتقالية، وحاولت عدم إعطاء انطباع خاطئ إلى الشعب الذي كان مؤيداً للحزب الجمهوري، في إنها ستقمع تحركات الأخير، الأمر الذي مكن الحزب الجمهوري من تحسين صورته المشوهة، لأنه كان تابعاً موالياً لنظام بارك الاستبدادي، وذكر كيم جونج بيل أنه يحتاج إلى وقت لتهيأت الناس الذين يريدون تغيير دستور يوشين وهكذا، ذكر أنه أراد تأخير عملية مراجعة الدستور بقدر الإمكان للفوز في الانتخابات التشريعية، وذكر في العشرين من كانون الاول ١٩٧٩ أن تعديل الدستور، سيستغرق أكثر من عام لصياغة دستور جديد. لكن هذا الرأي يختلف إلى حد كبير مع الحزب الوطني الديمقراطي الذي طالب الانتقال إلى حكومة جديدة يجب إن تكون قبل انتهاء من آب ١٩٨٠ . وفي هذه المدة، ووفقاً لاستطلاعات رأي الشعب المختلفة التي أجريت خلال ستة أشهر بعد اغتيال بارك، وأغلبية الشعب أي قرابة ٧٢٪ فضل الإصلاحات السياسية الكبرى الديمقراطية على وجه التحديد، إذ المجتمع يريد نظاماً رئاسياً وانتخابات رئاسية مباشرة[٢٢].

بعد النظر في موقف الأحزاب المعارضة، يظهر أن هناك عدم رضا منها تجاه حكومة تشوي، حتى بعد وعوده لهم بإجراء التعديلات الدستورية مستقبلاً.

فضلاً عن موقف الاحزاب السياسية المعارض، فلم يكن لـ تشوي قاعدة شعبية مستقلة في النظام، مثل بارك تشونغ هي، الذي تمكن من صنع القرار بنفسه، بسبب قاعدته قوية، بدلاً من ذلك، قضى تشوي قدراً كبيراً من وقته وهو يضع القرارات من خلال التشاور مع البيروقراطيين، فضلاً عن ذلك، لم يكن لديه قوة مستقلة صلبة داخل الجيش، بل شاركه رئيس هيأة الاركان في

الجيش، **تشونغ سونغ-هوا** Chung Yong-Hua في عملية صنع القرار، لكن اتفق الاخير لتعديل دستور يوشين، وإبقاء الجيش خارج السياسة في المستقبل. ففي اجتماع سري بين الرئيس تشوي وزعماء الجيش، تم انقسام الجنرالات العسكرية الرئيسة إلى مجموعتين مختلفتين في الرأي حول ضرورة صياغة دستور يوشين من جديد أو إجراء بعض التعديلات الأساسية عليه. وهم "المجموعة السائدة"، بقيادة تشونغ، أعربوا عن رأيهم السياسي "المعتدل "لصالح الحكم المدني على أساس الدستور الجديد بدلاً من دستور يوشين. وعلى النقيض من ذلك، المجموعة الاخرى وهم "الجنرالات الشباب"، بقيادة **تشون دو هوان** Chun Doo hwan [٢٣]، عارضوا الحكم المدني والتحول إلى الديمقراطية الليبرالية، انتهى هذا الاجتماع السري من دون توصل الجيش إلى أي اتفاق محدد على المسار المستقبلي للمجتمع[٢٤].

وبما أن رئيس هيأة الاركان تشونغ سونغ-هوا، كان مسيطر على الجيش، فلم يكن هناك خطر عسكري مع حكومة تشوي حول حدوث انقلاب عسكري ضده، لكن في السابع والعشرين من تشرين الثاني ١٩٧٩ قام تشون دو هوان بالسيطرة على جهاز الاستخبارات. وفي السادس من كانون الاول ١٩٧٩ تم التأكيد على رئاسة تشوي كيو هوا وذلك على حسب دستور يوشين، ولكن بعد ستة أيام حصل انقلاب عسكري ثاني. فقد قام اللواء تشون دو هوان بانقلاب عسكري في الثاني عشر من كانون الاول ١٩٧٩ وتم اعتقال رئيس هيأة الأركان تشونغ سونغ-هوا بتهمة التورط في اغتيال الرئيس السابق، وبعد هذا قامت القوات الموالية لتشون بالسيطرة على العاصمة سيؤول وتم اعتقال جانغ تي وان واللواء جيونغ بيونغ جو بواسطة الكتائب الثائرة[٢٥]، وفقد الرئيس تشوي كيو هيوا أيه صلاحيات له بوصفه رئيساً للوزراء. ففي الصباح التالي تمت السيطرة على مقرات وزارة الدفاع [٢٦]. لم يتحمل تشوي كل تلك الضغوطات، لذا قدم استقالته في آيار عام ١٩٨٠ [٢٧].

من خلال ما تقدم، يظهر أن تشوي خسر كل شيء، نتيجة للضغوطات التي اعترضته خلال حكمه، إذ لم يستطع أن يحصل على أي سند من أي جهة، خلال وجوده في الحكم. فنذكر أنه على الرغم من ارتياح الشعب في بداية حكمه له، نتيجة لما وعدهم بها من إصلاحات، لكنه لم يحقق شيء يذكر، فضلاً عن ذلك، نرى اعتراض الأحزاب السياسية على إجراءاته، كونه لم ينفذ ما سعوا إلى تحقيقه وهو تعديل دستور يوشين. أضف إلى ذلك أنه بما أن الجيش كان هو المسيطر في الحكم، لكن تشوي لم يقربهم جميعاً له، وإنما اعتمد على تقريب رئيس هيأة الاركان في الجيش، وهو تشونغ سونغ-هوا، وابعد البقية عنه. كل تلك الضغوطات كانت سبباً في سحب صلاحياته من الحكم ومن ثم استقالته.

•الأوضاع السياسية في كوريا الجنوبية أبان حكم الجمهورية الخامسة(١٩٨٠-١٩٨٧)

في الرابع عشر من نيسان١٩٨٠، عين تشون رئيس وكالة المخابرات المركزية الكورية رئيساً لكوريا الجنوبية بطريقة غير مشروعة، مما أثار موجة عنيفة من المظاهرات الطلابية. التي طالبت بإجراء انتخابات ديمقراطية، توجت تلك الاحتجاجات في يوم السادس عشر من آيار من العام نفسه، فقد تظاهر قرابة مائة ألف طالب ومعارض في قلب سيؤول. بناءً على ذلك، أمر تشون بفرض الأحكام العرفية فقد علق الانشطة السياسية، واعتقل زعماء المعارضة، وأمر بإغلاق الجامعات، فعليه انتهت الاحتجاجات بفرض القوة، لكن مدينة غوانغجو Gwangju، الكورية لم تستلم، بل انتفضت في صباح اليوم التالي، بخروج المكونات الأربعة البارزة في المجمع الكوري وهم كلاً من: (الطلاب، والنقابات العمالية، والكنيسة، والمعارضة البرلمانية) في مظاهرات ضد الجيش الذي سيطر على البلاد، وتعنت تشون دو هوان وديكتاتوريته، الذي أصر على وصف تلك المظاهرات بثورة شيوعية مدفوعة من أنصار كوريا الشمالية. بعدها تجمع الطلاب أمام جامعة تشونغنام Chungcheong احتجاجاً على اغلاقها، بينما هبط ثلاثون مظلياً عسكرياً لإخماد الانتفاضة واشتبك الطرفان. فقد تواجد الفي شخص أمام مقر المكتب الاقليمي في الظهيرة عندما اشتد الاشتباك نزل ٦٨٦ جندي لقمع المحتجين. وتم محاصرة المدينة واغلاق جميع شوارعها المؤدية للداخل والخارج، تم اطلاق النار على أحد الباصات الخارجة من المدينة فقتل سبعة عشر راكباً من أصل ثمانية عشر، في اليوم التالي تم الاطلاق على أطفال يسبحون في السد ظناً منهم أنهم سكان هاربون لكن بالرغم من سيطرة القوات الحكومية على المدينة استمرت تلك الانتفاضة خمسة أيام قتل فيها مئتي مدني وجرح الالاف من جيش تشون. وفي يوم السابع والعشرين من آيار استعادت غوانغجو، يرجع سبب فشل انتفاضة غوانغجو الى عدم وجود التنسيق بين المكونات الاربعة التي قادت المظاهرات، فضلاً عن ذلك، لم يكن هدف المنتفضين موحداً، لا سيما العمال أرادوا زيادة في الأجور، والمعارضين البرلمانيين، أرادوا الحصول على مناصب سياسية في الدولة[٢٨].

على كل حال، باءت محاولات الشعب الكوري الجنوبي الهادفة لتطبيق النظام الديمقراطي بالفشل. ففي عام ١٩٨١، اعلن تشون دو هوان رئيساً للبلاد بشكل رسمي، ووفقاً للدستور الجديد، يبقى الرئيس في سدة الحكم لمدة واحدة غير قابلة للتجديد وهي سبع سنوات. وأنه سيتنحى عن منصبه في الموعد المحدد، فهو بذلك يعد مؤسس (الجمهورية الخامسة ١٩٨٠-١٩٨٧)، وكجزء من جدول الأعمال التي يجب أن يقوم بها تشون، أن يعفى أو يقوم بإعادة تأهيل مئات من السجناء السياسيين، وإن يرفع الحظر المفروض على النشاط السياسي لأكثر من

مائتي شخصية معارضة، ويسمح لأكثر من ألف طالب وطالبة ممن طرد لأسباب سياسية بالعودة إلى جامعاتهم. عمل على ذلك لأنه سعى في بناء واجهة ديمقراطية مقنعة من شأنها إن تعزز شرعيته دون الحد من سلطته. ففي عهده تم تأسيس قواعد النظام الديموقراطي المستقر عبر الاصلاحات المكثفة أولى الاصلاحات شن الحملات على التدريس الخصوصي، وقانون الرعاية والحضانة في ١٩٨١. وفي ١٩٨٤ قام تشون بزيارة اليابان واقترض ست مليارات دولار أمريكي لتأهيل البلاد اقتصادياً. وحاول الرئيس تشون جذب انتباه الشعب واسعادهم عبر تلبية المتطلبات الأساسية. فتم استحداث دوري كرة القدم للمحترفين ودوري البيسبول. في خضم هذا كانت كوريا الجنوبية على موعد مع دورة الألعاب الآسيوية ١٩٨٦ و الألعاب الأولمبية ١٩٨٨ لذا كان عليهم إبراز صورة جميلة عن الدولة لنيل الاستحقاق[٢٩].

•الأوضاع السياسية في كوريا الجنوبية في ظل الحراك الديمقراطي:

أجريت الانتخابات التشريعية في البلاد، في شباط ١٩٨٥، وكالعادة كانت عملية الانتخابات غير نزيهة في توزيع مقاعد البرلمان. فقد مكنت مقاعد الموالين للحكومة للفوز بأغلبية على الرغم من تلقي ٣٥٪ فقط من الأصوات، في مقابل ٢٩% لحزب المعارضة الرئيس، بقيادة كيم داي جونغ وكيم يونغ سام. لكن في محكمة الرأي العام، تمثل الانتخابات انتصاراً ضخماً للمعارضة. فعلى الرغم من إن الوضع يميل بشدة لصالح الحكومة. لكن نسبة الاقبال على الانتخابات بلغت لـ ٨٤.٦ %، وهي أعلى نسبة سجلت خلال ثلاثين عاماً مضت. وهكذا، فأن نتائج الناخبين تفسر كتعبير أصيل عن إرادة الشعب في منحه الحكم الديمقراطي[٣٠].

ومن هنا فهم تشون بوضوح أن مناورته للانتخابات القادمة ستفشل، لا سيما وأن المعارضة ستطلب انتخابات حرة ونزيهة. لذلك سعى تشون للتهرب من المداولات حول عملية خلافة الرئاسة. وإذا استمر بقاء دستور ١٩٨٠ معمولاً به، فإن تشون سيكون قادراً على تثبيت **روه تاي- وو** Roh Tae-woo[٣١]، خلفاً له[٣٢].

في شباط ١٩٨٦، وفي ذكرى الانتخابات التشريعية، اطلقت المعارضة حملةً عنيفة لإعادة النظر بالدستور، وبعد احتجاجات واسعة، وأعمال شغب، سمح تشون بتشكيل لجنة خاصة في الجمعية الوطنية لاقتراح مجموعة من التعديلات الدستورية. وخلال عمل اللجنة التي عنيت بالتعديلات الدستورية طالت المفاوضات حتى نيسان ١٩٨٧، عندما علق تشون العملية. وظلت الشوارع هادئة، حاول تشون لتعزيز فوزه في الانتخابات العاشر من حزيران من خلال الإعلان عن ترشيح روه ليصبح الرئيس المقبل. لكن هذه المرة انفجرت المعارضة، واندلعت احتجاجات عنيفة في شتى أنحاء كوريا الجنوبية بقيادة الطلاب والنقابات العمالية والكنيسة والمعارضة البرلمانية،

هاجمت حشود الشرطة باللكمات، وبأدوات حادة وقنابل البنزين وردت الشرطة بالعصي والغاز المسيل للدموع، في شوارع كوريا الجنوبية وتوفى على أثرها اثنين من المتظاهرين مما دعا إلى احتجاجات عنيفة ضد النظام، ومع ذلك، كان العنف الطلابي هو الذي دفع النظام إلى حافة الهاوية، وعلى الرغم من غضبهم إلا أن الاحتجاجات وأعمال الشغب أدت الى عدد قليل من القتلى على الجانبين، لكن الشرطة استنفدت قوتها بسرعة، في حين أن قوة الطلاب عدداً وطاقةً بدأت تضعف، ولا تزال لدى تشون خيار تعبئة القوات المسلحة، لكن هذا النهج يحمل في طياته خطر العنف الشديد، وربما يكون أكثر دموية من انتفاضة غوانغجو التي اندلعت في مطلع الثمانينات، واستمرت أعمال الشغب تسعة أيام، أصدرت حكومة تشون أمر لتعبئة عسكرية ولكن ألغي في وقت لاحق، وارتفعت أعمال الشغب في الأسبوع الثالث، أدرك تشون أنه سيتعين عليه الاستسلام للمتظاهرين لمطالبهم الرئيسة المتمثلة بـ "الانتخابات الرئاسية المباشرة، واستعادة الحريات المدنية"[٣٣].

بعد النظر في سياسة تشون، يظهر لنا أنه وصوله للحكم لم يكن ديمقراطياً بل تولى الحكم عنوة، لذا كان من الطبيعي أن يصدم بالشعب المطالب بالحكم الديمقراطي، فمنذ بداية حكمه حدثت مظاهرات ومذبحة في مدينة غوانغجو، حيث قوبل المتظاهرين بالقوة العسكرية مثلما ذكرنا سابقاً، هذا الحدث أثار غضباً واسع النطاق، فضلاً عن ذلك تم اعتقال نشطاء حقوق الإنسان والمعارضين السياسيين كافةً، لذا تميزت مدة حكمه بالتناقض بين القمع السياسي والنمو الاقتصادي، لكنه في النهاية اضطر لإجراء الانتخابات، التي كانت بداية نحو تحقيق الديمقراطية.

•تطور الأوضاع السياسية في كوريا الجنوبية عام ١٩٨٧:

انتهى حكم تشون على حسب المدة التي حددها الدستور، في الوقت الذي خضع فيه لمطالب مواطني بلاده، وعين روه تاي وو رئيساً للبلاد، الذي أعلن في التاسع والعشرين من حزيران ١٩٨٧ أنه يجب أن تكون هناك انتخابات رئاسية حرة. فقد كان إعلانه ذلك إصلاحاً ديموقراطياً عزز من الاستقرار السياسي في جمهورية كوريا الجنوبية، وكان من أهم القرارات التي أكد عليها روه هي: تعديل الدستور ليسمح بالانتخاب المباشر، والسماح بالعدالة الانتخابية، والعفو عن السجناء السياسيين، ورفع مستوى حقوق الانسان وحرية الصحافة، وتقوية الاستقلالية التعليمية والاصلاحات الاجتماعية، انتهت الجمهورية الخامسة بكتابة الدستور الجديد للبلاد، وتولي روه تي وو رئاسة الجمهورية السادسة. فلم تتحول كوريا الجنوبية إلى جمهورية ديمقراطية حقيقية إلا

مع تنصيب روه في الخامس والعشرين من شباط ١٩٨٨، بعد اربعين عاماً من الحكم العسكري[٣٤].

من خلال ما تقدم يظهر لنا أنه بحكم الجمهورية السادسة، أحدثت نقطة تحول واضحة في السياسة الداخلية لكوريا الجنوبية، من السلطات العسكرية السلطوية، نحو الديمقراطية، ومن سيطرة الجيش، نحو سلطة المجتمع المدني وحكم القانون، وهو ما كان يطمح إلى تحقيقه أبناء الشعب الكوري.

يبدو أنه كانت هناك **ثلاثة عوامل** ساهمت في فشل الانتقال نحو التحول الديمقراطي الفاشل في السنوات ١٩٧٩-١٩٨٧ ونجاحه عام ١٩٨٨ (الجمهورية السادسة) [٣٥]:

العامل الاول : الطموح الشخصي ومصالح لكل من تشون دو هوان وروه تاي وو، الرجل الثاني في القيادة، قد تغير طموح تشون بشكل كبير على مر السنين ففي ١٩٧٩-١٩٨٠، كان اغلب الجنرالات الشباب لديها طموح بتعزيز إرث الحكم العسكري في البلاد، لكن روه وجد ترأسه يعد بمثابة أول انتقال سلمي مدني للسلطة في تاريخ كوريا الجنوبية . واعترف روه أنه يمكن أن تسود انتخابات حرة ونزيهة أيضا، كون ذلك صبح ضرورة ملحة، علاوة عن ذلك، وجود المعارضة التي تطالب بالحكم الديمقراطي، لذلك وجد تشون إن التنازل عن السلطة بشكل سلمي لـ روه ، هو القرار الأمثل يخدم مصالحهما بشكل افضل.

العامل الثاني الذي يفسر نتائج مختلفة بين ١٩٧٩-١٩٨٠ لغاية ١٩٨٧ هو الوحدة والزيادة في حركة الاحتجاج. للمكونات الرئيسة الأربعة للحركة (الطلاب والنقابات العمالية والكنائس والمعارضة البرلمانية) التي طالبت بالديمقراطية هي نفسها احتجت عام ١٩٧٩ للهدف ذاته، لكن سعت هذه المكونات لإنشاء منظمات جديدة، من شأنها أن تقوم بتنسيق استراتيجية فعالة في عام ١٩٨٧، فقد حققت درجة أكبر بكثير من الكفاءة والتضامن لأنها تعلمت من أخطاء المرحلة الانتقالية التي فشلت في المدة (١٩٧٩-١٩٨٠).

العامل الثالث الذي يفسر الفرق بين تشون وروه تاي وو في كوريا الجنوبية هي اثنين من التحولات المتناقضة في علاقتهما مع الولايات المتحدة الاميركية ، كانت إدارة **جيمي كارتر** (Jimmy Carter)[٣٦]غير جيدة مع تشون ، بينما اقتربت **إدارة رونالد ريغان** Ronald Reagan[٣٧] في الدبلوماسية الأميركية أكثر مع جمهورية كوريا الجنوبية التي عملت على التحدي لتعزيز الديمقراطية. ففي عام ١٩٨٧، بعث الرئيس ريغان رسالة شخصية إلى تشون دو هوان، مصراً على أن على الاخير إيجاد حل سلمي للأزمة السائدة[٣٨].

موقف الولايات المتحدة الاميركية من التحول الديمقراطي ١٩٧٩-١٩٨٧:

كانت الولايات المتحدة الأميركية حذرة للغاية بشأن تطور الوضع في كوريا، وأكدت الإدارة الأميركية في تشرين الاول ١٩٧٩ بعد اغتيال بارك مباشرةً، أن الولايات المتحدة الأميركية تدعم الانتقال السلمي نحو الديمقراطية، وراقبت الوضع الكوري من خلال التنسيق بينها وبين سفيرها وليم. جي .Wiliam. J، كان اهتمام الادارة الأميركية في شبه الجزيرة الكورية يدعو للحفاظ على "السلام والاستقرار" أسباب عدة [٣٩]:-

أولاً: كان من الضروري حفاظ على الاستقرار الذي من شأنه أن يضمن " الحد الاقصى لحصة الولايات المتحدة الأميركية من الفوائد الاقتصادية بإبقاء العلاقات الاقتصادية مزدهرة على نحو متزايد في كوريا الجنوبية.

ثانياً: السلام والاستقرار شأنه أن يساهم في" تحسين حقوق الإنسان من خلال تطور العمل الليبرالي والديمقراطي والسياسي.

ثالثاً: السلام والاستقرار من شأنه أن يسهم في منع كوريا الشمالية من محاولة أي أعمال عسكرية تؤدي إلى اضطرابات سياسية في كوريا الجنوبية. وكان لهذا السبب مسألة مهمة، في أن قرابة ثلاثين الف من قوات الولايات المتحدة الأميركية تمركزت في كوريا الجنوبية عام ١٩٧٩. فقد شكلت الجيوش الأميركية والكورية أمر الوحدوي للنظام في عام ١٩٧٨، وقيادة القوات المشتركة الأميركية-الكورية، لتحسين عملية السيطرة على البلاد في حالات الطوارئ. ففي ظل ذلك النظام كان قائد لتلك القوات، هو جنرال أمريكي، لديه سلطة الموافقة على أي تحرك القوات الكورية. لذا كان من الضروري للجيش الكوري للإبلاغ عن أي تحرك لقواته إلى قائد جيش الولايات المتحدة الأميركية قبل تحشد أي فرقة من الجيش، وهكذا كان موقف الولايات المتحدة الأميركية مهم، لأنه يمكن إن يمنع حشد الجيش باستخدام بنية القوات المشتركة.

قبل اغتيال بارك، كانت هناك صراعات بين إدارة كارتر ونظام بارك، ويرجع ذلك إلى تركيز إدارة كارتر على قضايا حقوق الإنسان، فضلاً عن سياسة انسحاب القوات البرية الأميركية خلال(١٩٧٨-١٩٧٩). ومع ذلك، كانت تلتئم هذه الصراعات عندما تحولت إدارة كارتر سياستها بشأن هاتين المسألتين للتدليل على تغيير في سياسة إدارة كارتر، واستعادة العلاقة بين الولايات المتحدة الأميركية وكوريا الجنوبية، فقد زار الرئيس كارتر سيؤول في صيف عام ١٩٧٩. وهناك واجه معضلة الاختيار بين حماية حقوق الإنسان والملاحقة الأمريكية للمصالح الأمنية، وعليه وضعت إدارة كارتر الأولوية على تحقيق مصالح الأمن الوطني في كوريا

الجنوبية كما فعلت الإدارات السابقة وكان هذا التحول في السياسة واضح خلال المدة ما بين ١٩٧٩-١٩٨٠ في كوريا[٤٠].

علاوة عن ذلك، كان هناك اثنين من الأحداث الخارجية الهامة التي سهلت انتقال السياسات الأميركية: الثورة الإيرانية في تشرين الاول ١٩٧٩ [٤١]، وغزو الاتحاد السوفيتي أفغانستان[٤٢]، قبل عشرة أيام من اغتيال بارك. زرع هذين الحدثين الذعر في إدارة كارتر وذلك تهديد مصالحها في العالم، لذا حافظت إدارته على أمنها في شبه الجزيرة الكورية طوال عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ [٤٣].

الخاتمة:

من خلال ما تقدم، يظهر أن النظام السياسي في كوريا الجنوبية عانى من تحديات عدة حالت دون التحول نحو تحقيق النظام الديمقراطي، خلال المدة (١٩٤٨-١٩٨٧)، وتبين كذلك أن كوريا الجنوبية خلال حكم الجمهوريات الخمسة، كانت خاضعة بشكل واضح لسيطرة الجيش، وهذا ما لا يرده الشعب الكوري المطالب بالحرية والنظم الديمقراطية، بل رأينا أن الأنظمة السياسية القائمة آنذاك تمسكت بالسلطة ومارست أساليب عدة، كانت على حساب الشعب. من اجل بقائها في سدة الحكم. فقد كانت هناك انتهاكات واسعة لحقوق المواطنين، ومصادرة الحريات، ومنع توجيه أية انتقادات سياسية للحكم، ومنعت حرية التعبير. وعلى الرغم من التحسينات الاقتصادية الكبيرة التي شهدتها البلاد، لكن تلك الإنجازات كانت مشوبة بالقمع والظلم السياسي. هذا من جانب.

من جانب آخر، كان هناك أربع مكونات قادت الشعب الكوري للديمقراطية وهم كلاً من: (الطلاب، والنقابات العمالية، والكنيسة، والمعارضة البرلمانية)، تعرضت لشتى أنواع القمع، لكنهم لم ييأسوا، بل استمروا في مبتغاهم نحو تحقيق نظام ديمقراطي حقيقي، استمرت محاولاتهم تلك لمدة أربعن عام. وفي نهاية المطاف استطاعوا تحقيق هدفهم في حصول بلادهم لحكم ديمقراطي وأبعاد الأنظمة الأخرى.

الهوامش:

[١] في السادس من آب ١٩٤٥، شنت الولايات المتحدة الأميركية الهجوم النووي على هيروشيما وناجازاكي بالسلاح النووي على مدينة. ووجه الإمبراطور هيروهيتو خطاب إذاعي في الخامس عشر من آب، أعلن استسلام اليابان للحلفاء، كانت شروط الاستسلام التي وافقت عليها اليابان هي: أن لا تمتد سيادة اليابان إلى ابعد من جزر اليابان نفسها، وأن تقوم الحكومة اليابانية بتسريح قواتها العسكرية ونزع سلاحها، وابعاد جميع المسؤولين عن توسيع عدوان اليابان، تشكيل حكومة يابانية على النهج الديمقراطي. للتوسع ينظر:

Nelson Monfred , Barek Blake, Oscar Theoder, The United States in its world Relations, New York , 1960, P. 729.

(٢) الجمهورية الأولى ١٩٤٨-١٩٦٠. الجمهورية الثانية ١٩٦٠-١٩٦١. الجمهورية الثالثة ١٩٦٣-١٩٧١. الجمهورية الرابعة ١٩٧٢-١٩٨٠. الخامسة جمهورية ١٩٨١-١٩٨٧. الجمهورية السادسة ١٩٨٧-٢٠٠١.

(٣) وقع ممثلو الإمبراطوريتين اليابانية والكورية معاهدة الحماية اليابانية الكورية في السابع عشر من تشرين الثاني ١٩٠٥. أصبحت كوريا بموجبها محمية للإمبراطورية اليابانية. وأُجبر الإمبراطور الكوري غوجونغ (غوانغمو) على التنازل عن العرش في العشرين من تموز ١٩٠٧، وخلفه ابنه الإمبراطور سونغونغ (يونغ هوي). وتمرد نحو ١٠ آلاف عضو من جيش الصالحين بقيادة يي إن يونغ ضد الحكومة اليابانية بدءًا من الخامس والعشرين من تموز ١٩٠٧. وبعد حل الجيش الكوري في الأول من اب ١٩٠٧، اشتبكت القوات الكورية مع القوات اليابانية بالقرب من بوابة نامدايمون في سيؤول، مما أسفر عن مقتل أربعة جنود يابانيين و٦٨ من المتمردين. نشرت الحكومة اليابانية قرابة عشرون ألف جندياً لقمع التمرد الكوري. وضمت الحكومة اليابانية رسميًا المحمية الكورية في الثاني والعشرين من اب ١٩١٠.
https://uca.edu/politicalscience/home/research-projects/dadm-project/asiapacific-region/japanesekorea-1905-1948/ .

(٤) محمد السيد سليم، السيد صدقي عابدين، التحولات الديمقراطية في آسيا، مركز الدراسات الأسيوية، القاهرة، ١٩٩٩،ص ٩٢.

Aurel Croissant, Electoral Politics South Korea, Electoral Politics in Southeast and East Asia, N.D, P.234.

(٥) **سينغمان ري** (١٨٧٥ -١٩٦٥): سياسي كوري. ولد في مقاطعة هوانغاي في كوريا من عائلة ثرية، التحق في عام ١٨٩٦ بقادة كوريين آخرين لتشكيل نادي الاستقلاب، سجن لمدة ست سنوات بعد أن تم مهاجمة النادي وتدميره، غادر بعد اطلاق سراحه عام ١٩٠٤ إلى الولايات المتحدة الأميركية، تمكن من الحصول على شهادة الماجستير من جامعة هارفرد، وحصل من جامعة برنستون على شهادة الدكتوراه، عاد إلى كوريا في عام ١٩١٠ وانتخب رئيساً لمحكومة الكورية المؤقتة في المنفى عام ١٩١٩ لدى الأميركيين، أعيد إلى كوريا على رأس أعضاء آخرين للحكومة المؤقتة بعد الحرب، وبما أنه كان القائد الكوري الوحيد المعروف جيدا لذ اصبح أول رئيس لجمهورية كوريا الجنوبية، عرف بعد عام ١٩٤٨. ينظر: امجد محي نوري عويز، سنغمان ري ودوره السياسي في كوريا الجنوبية حتى عام ١٩٦٠، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، ٢٠١٩؛

Fatima Jasim Mohammad Ali, Syngman Rhee and his Role in the Korean National Movement 1875-1965, Scholars International Journal of Linguistics and Literature , Published: 29.07.2023,Pp. 296-301; Encyclopedia Americana , Vol. 23 , P.455 .

(6) Aurel Croissant, Op. Cit., P.234.

(٧) **شانغ ميون** (١٨٩٩-١٩٦٦): سياسي ورجل دولة كوري، دخل مدرسة أنشون الابتدائية عام ١٩٠٦، وتخرج فيها عام ١٩١٢، شارك في عام ١٩١٩ بالتظاهرات التي حدثت ضد سلطات الاحتلال الياباني وحاولت الأخيرة القبض عليه لكنه استطاع الهرب إلى الولايات المتحدة الأمريكية، اصبح عضواً في الحكومة الكورية المؤقتة

عام ١٩٤٨. تم تعيينه سفيراً لبلاده لدى واشنطن في نيسان عام ١٩٥٠. في تشرين الثاني من العام نفسه اصبح رئيساً للوزراء. ثم أنتخب رئيساً للجمهورية .

Encyclopedia Britannica , .CD , 2009.

(٨) تعد الجمهورية الكورية الثانية أقل مدة حكم في كوريا التي استمرت لثمانية أشهر، إذ تسلم يون بو سون الحكم المؤقت، ومن ثم انتقل الحكم إلى البرلمان، وتحديداً إلى الحزب الديموقراطي، الذي كان معارضاً لسينغمان ري. تعد الجمهورية الكورية الثانية المدة الوحيدة التي أصبحت فيها كوريا جمهورية برلمانية. للتوسع ينظر:
http://liberalls.org/

(٩) محمد السيد سليم، السيد صدقي عابدين، المصدر السابق، ص ٩٢.

Aurel Croissant, Op. Cit., P.234.

(١٠) **بارك شونغ هي** (١٩١٧ – ١٩٧٩) : اسم كوري واسم العائلة هو بارك. كان فريق أول في جيش الجمهورية الكورية وهو الرئيس السابق لـ كوريا الجنوبية منذ ١٩٦٢ حتى ١٩٧٩. في عام ١٩٦٢، تولى بارك مقاليد الحكم نتيجة الانقلاب العسكري الذي شهدته كوريا الجنوبية، حكم بقبضة من حديد كرئيس عسكري غير منتخب حتى تم تنصيبه رئيسًا منتخبًا رسميًا عام ١٩٦٣ وظل في الحكم ستة عشر عاماً حتى اغتياله في السادس والعشرين من تشرين الأول من عام ١٩٧٩ يرجع إليه الفضل في النهضة الاقتصادية الشاملة التي شهدتها كوريا الجنوبية من تصنيع ونمو اقتصادي سريع نتيجة قراره الحكيم لاتباع سياسة التصنيع للتصدير. للمزيد من التفاصيل ينظر:

Encyclopedia Britannica , .CD , 2009.

(١١) للمزيد عن سياسة التنمية الاقتصادية الناجحة التي طبقها بارك تشونج ينظر: سمير زهير صوص، تجربة كوريا الجنوبية في التنمية الاقتصادية، قسم السياسيات والتحليل والاحصاء، فلسطين، ٢٠٠٦؛ عبد الله كريم كاظم الموسوي، تجربة كوريا الجنوبية الاقتصادية (١٩٦٢-١٩٩٢) دراسة تاريخية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٢٢.

(١٢) **كيم جاي كيو** (١٩٢٦– ١٩٨٠): ولد في جومي، مقاطعة جيونج سانج الشمالية. كان ضابطًا عسكريًا كوريًا ورئيسًا لوكالة الاستخبارات المركزية الكورية وكالة المخابرات المركزية الكورية ؛ اغتال الرئيس الكوري الجنوبي في عام ١٩٧٩،بارك تشونغ هي .
https://www.britannica.com/biography/Kim-Jae-Kyu .

(١٣) تعرض بارك تشونج هي لثلاث محاولات اغتيال كان أولها في الحادي والعشرين من كانون الثاني من عام ١٩٦٨، حينما حاولت مجموعة من القوات الخاصة التابعة لكوريا الشمالية اغتياله في مقر الحكم بالبيت الأزرق. أما المحاولة الثانية. فكانت في الخامس عشر من آب من عام ١٩٧٤ خلال إلقائه إحدى الخطابات، لكنها أسفرت عن اغتيال زوجته يوك يونج سو، وعلى الرغم من اغتيال زوجته أمام شاشات التلفزيون، لكن تشونج هي أصر على استكمال خطابه. أما المحاولة الثالثة التي نجحت في اغتياله فكانت في السادس والعشرين من تشرين الاول عام ١٩٧٩، على يد مدير مخابراته كيم جيه كيو بمقر المخابرات الكورية الجنوبية خلال حفل عشاء أقيم على شرفه، لتنتهي حياة بارك تشونج هي عن عمر ناهز ٦٢ عاما. للتوسع ينظر: بارك تشونج هي.. "صانع

النهضة" في كوريا الجنوبية أم ديكتاتور؟
/http://www.dotmsr.com/details

)14 (Justin W. Malzac, Mythbusting Park Chung Hee: A Reexamination Of Park And His Coup, A Thesis Submitted to the Graduate School in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Arts, 2016; Hak Sw Kim , James F. Larson, Communication And Martial Law In The Republic Of Korea, 1979-1988 ,NP, N.D, Pp. 87-89; Chong-Sik Lee, South Korea 1979: Confrontation, Assassination, and Transition, Asian Survey, Vol. 20, No. 1, A Survey of Asia in 1979: Part I Published By: University of California Press, (Jan., 1980), P. 63; The Korea Times.

(١٥) **تشوي كيو هوا** (١٩١٩- ٢٠٠٦) الرئيس الكوري الجنوبي. شغل منصب القائم بأعمال رئيس كوريا الجنوبية في المدة من تشرين الاول ١٩٧٩ إلى آب ١٩٨٠، في أعقاب اغتيال الرئيس بارك تشونج هي. انتخب كيو هوا الرئيس الرابع للبلاد في كانون الاول عام ١٩٧٩. وتم ابعاده من منصبه بعد ثمانية أشهر بعد انقلاب عسكري بقيادة تشون دو هوان، الذي خلفه في منصب القائد نصبوا أنفسهم. قبل رئاسته كيو هوا شغل منصب وزير الخارجية ١٩٦٧-١٩٧١، المستشار الرئاسي الأمن ١٩٧١-١٩٧٥، ورئيساً للوزراء في البلاد في المدة ١٩٧٦-١٩٧٩. وتوفي اثر مرض القلب في سيؤول. للتوسع ينظر:
Nils M. Solsvik Jr ,Choi Kyu-hah, http://www.findagrave.com.

)16(Kim Hakjoon , Democratization in South Korea during 1979-1987 , N.P, 1997, P. 8.

)17(Ibid.

(١٨) **كيم يونغ سام** (١٩٢٧ -٢٠١٥) : سياسي كوري جنوبي وناشط دمقراطي خدم كرئيس لجمهورية كوريا الجنوبية (١٩٩٣ -١٩٩٨) ليكون بذلك الرئيس السابع. كان كم يونغ سام من ١٩٦١ ولثلاثين عام قائداً للمعارضة في كوريا الجنوبية، ومعادياً لسلطتي الرئيس باك تشونغ هي والرئيس تشون دو هوان. انتخب كم رئيساً في سنة ١٩٩٢ ليصبح أول رئيس مدني في مدة تجاوزت الثلاثين عاماً. ابتدأ كم يونغ سام عمله في ١٩٩٣ وخدم لخمس سنوات في ولاية واحدة. خلال ولايته قام الرئيس ببدء حملة ضد الفساد واعتقال الرئيسين السابقين له، وبدء سياسة تدويل عرفت باسم "سيغيهوا" . للتوسع ينظر
Stephan Haggard , Kim Young Sam, 1927-2015,November 24th, 2015 , http :// blogs .piie.com ; https://ar.wikipedia.org/wiki/

)19(M.Plunk, Kim Young Sams' Elections lgnals Hope For Korean Democracy, N.P,N.D , P.347 .

)20(Kim Hakjoon, Op. C.it, P . 8.

(٢١) **كيم جونج بيل**: ولد في مقاطعة بويو، تشانج تشونج نام دو، وتخرج من الأكاديمية العسكرية في كوريا عام ١٩٤٩شارك في انقلاب السادس عشر من ايار برئاسة اللواء بارك تشونج هي في ١٩٦١ وخدم في عدة مكاتب رفيعة المستوى، بما في ذلك رئيس الحزب الجمهوري الديمقراطي الحاكم خلال مدة رئاسة بارك من ثمانية عشر عاما. في عام ١٩٦٣، أسس الحزب الجمهوري الديمقراطي في عام ١٩٧١ وعمل في البداية رئيس وزراء كوريا الجنوبية ١٩٧١-١٩٧٥. ينظر: http://www.kimhaekims.net/

)22(Kim Hakjoon, Op. C.it, P . 8.

(٢٣) **تشون دو هوان** : أصبح ملازم أول عام ١٩٥٥ وبدأ في الصعود في سلم القيادة العسكرية العليا في عام ١٩٦١، اصبح رئيس المجلس العسكري لجيش بارك تشونغ هي. وخلال ذلك الوقت تمت ترقيته إلى رتبة جنرال اول بعد الهجوم والانقلاب العسكري الذي قتل فيه الرئيس بارك في ١٩٧٩، وفي١٩٨٠ أعلن تشون دو هوان نفسه رئيساً لجمهورية كوريا. وفي عام ١٩٨٧ انتخب روه تاي وو رئيساً للدولة، في حين اعتزل تشون دو هوان السياسة في عام ١٩٨٨ . للتوسع ينظر : https://ar.wikipedia.or

(24) Kim Hakjoon, Op. C.it , PP . 8-9.

(٢٥) وكالة وينهاب للأنباء، /http://arabic.yonhapnews.co.kr

(٢٦) الشبكة الليبرالية العربية الحرة المستقلة، المخاض العسير للديموقراطية في جمهورية كوريا:

http://liberalls.org

(٢٧) والي إبراهيم الخليل، نظام الحكم وعملية التنمية الاقتصادية في كوريا الجنوبية ١٩٤٨-٢٠١٢، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر، ٢٠١٣، ص ٢٢.

(28) A. David Adesnik, Sunhyuk Kim, If At First You Don't Succeed: The Puzzle of South Korea's Democratic Transition, Korea University, N.D, P. 4.

(٢٩) الشبكة الليبرالية العربية شبكة حرة مستقلة، المصدر السابق.

(30) A. David Adesnik, Sunhyuk Kim, Op. Cit., P. 5.

(٣١) **روه تاي- وو** : ولد في ١٩٣٢، هو سياسي كوري جنوبي سابق الذي شغل منصب رئيس كوريا الجنوبية من ١٩٨٨ -١٩٩٣. للتوسع ينظر: http://english.chosun.com

(32) A. David Adesnik, Sunhyuk Kim, Op. Cit., P. 5.

(33) Ibid.

(٣٤) الشبكة الليبرالية العربية شبكة حرة مستقلة، المصدر السابق.

(35) Kim, Yongdeok , Korean History l for International Citizens , Published on August 3, 2007 , PP. 92-93.

(٣٦) **جيمي كارتر**(١٩٢٤-٢٠٢٤): سياسي أمريكي ولد في ولاية جورجيا، ثم تخرج في الأكاديمية البحرية ١٩٤٦ ، وعين بعد ذلك في سلاح البحرية حتى ١٩٥٣ ، وفي عام ١٩٦٢ أنتخب ليكون عضواً في مجلس شيوخ ولاية جورجيا حتى عام ١٩٦٦، وبعدها أنتخب حاكماً للولاية نفسها عام ١٩٧٠ ، وفي عام ١٩٧٦ أصبح الرئيس التاسع والثلاثين للولايات المتحدة الأمريكية بعد فوزه في الانتخابات، واستمر في الرئاسة من عام (١٩٧٧ – ١٩٨١)، فمن ناحية السياسة الخارجية امتاز بأنه واقعي ، ورفع شعار حقوق الإنسان، واتخذ موقفاً متشدداً من منتهكي حقوق الإنسان لأي جهة من العالم ، واستمر بذلك النهج حتى بعد انتهاء ولايته الرئاسية واستلام حاكم ولاية كاليفورنيا رونالد ريغان، حصل كارتر على جائزة نوبل للسلام عام ٢٠٠٢ . ينظر: عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، ج ٥، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ، ص ٢٢-٢٣؛ Encyclopedia Britannica , Chicago , 2012 ؛ https:// www.bbc. com/Arabic /articles /cqljw24nkdgo.

(٣٧) **رونالد ريغان** (١٩١١ – ٢٠٠٤) : وهو الرئيس الأمريكي الأربعون للولايات المتحدة الأمريكية، جمهوري حكم لدورتين متتاليتين من ١٩٨١ – ١٩٨٨ ، ولد في ولاية ألينوي الأمريكية ، والده ايرلندي ووالدته بريطانية الأصل، أكمل تعليمه الثانوي في المدارس الحكومية والتحق عام ١٩٣٢ بكلية الاقتصاد والاجتماع في جامعة أوريكا في ألينوي ، في شبابه عمل معلقاً رياضياً وممثلاً سينمائياً عام ١٩٣٧ ، وفي عام ١٩٦٦ التحق بالعمل

السياسي وفاز بمنصب حاكم ولاية كاليفورنيا (١٩٦٧ – ١٩٧٥) ، ارتبط اسمه ولمع في برنامج حرب النجوم لامتلاك الأسلحة البالستية، وكذلك بحرب لبنان وفضيحة بيع الأسلحة لإيران التي عرفت فيما بعد بفضيحة إيران غيت ،توفى في لوس أنجلوس بعد معاناة مريرة من مرض الزهايمر. لمزيد من الاطلاع ينظر :
Encyclopedia Britannica , Chicago , 2012 ; Encyclopedia Britannica , www. britannica. com ; Al Jazeera Encyclopedia , www.aljazeera.net .

)38(Kim, Yongdeok , Korean History l for International Citizens , Published on Aug ust 3, 2007 , PP. 92-93.

)39(Kim Hakjoon, Op. Cit., PP. 10-11.

)40(Ibid.

(٤١) **الثورة الإسلامية في ايران**: هي ثورة نشبت عام ١٩٧٩ وحولت إيران من نظام ملكي، تحت حكم الشاه محمد رضا بهلوي، إلى جمهورية إسلامية عن طريق الاستفتاء الإمام روح الله الخميني يعد مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية: للتوسع ينظر: جعفر حسين نزار، الثورة الاسلامية في ايران وقائع واحداث، ط ١، مكتبة نرجس، د–م، ١٩٧٩؛ كريم سجدبور، في فهم الامام الخامنئي رؤية قائد الثورة الاسلامية الإيرانية، مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي،٢٠٠٨، ص ٨؛ أسماء جواد كاظم حداد، (أثر الدين في السياسة الخارجية ١٩٧٩–١٩٨٩)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠٢٣،ص ٣٥.

(٤٢) اجتاحت القوات السوفيتية في السادس والعشرين من كانون الأول ٩١٩١ أفغانستان، إذ اندلعت على أثرها حرب استمرت قرابة عشر سنوات، كان الهدف منها دعم الحكومة الأفغانية الصديقة للاتحاد السوفيتي ، التي كانت تعاني من معارضيها، الذين حصلوا على دعم مجموعة من الدول المعادية للسوفييت، من ضمنها الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة العربية السعودية، والصين، وباكستان. انسحبت القوات السوفيتية بشكل نهائي من افغانستان في ١٩٨٩. لمزيد ينظر: إيمان محبس مدلول الطاهر، الموقف الباكستاني من الغزو السوفيتي لأفغانستان، ١٩٨٩–١٩٧٩ رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة المثنى، ٢٠١٨.

)43(Kim Hakjoon, Op. Cit , P. 12.

المصادر:

اولاً:– الرسائل والاطاريح:

١.أسماء جواد كاظم حداد، (أثر الدين في السياسة الخارجية ١٩٧٩–١٩٨٩) ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠٢٣.

٢.إيمان محبس مدلول الطاهر، الموقف الباكستاني من الغزو السوفيتي لأفغانستان ،١٩٨٩–١٩٧٩ رسالة ماجستير غير منشورة ، كمية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة المثنى،٢٠١٨.

٣.امجد محي نوري عويز، سنغمان ري ودوره السياسي في كوريا الجنوبية حتى عام ١٩٦٠، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، ٢٠١٩.

٤.عبد الله كريم كاظم الموسوي، تجربة كوريا الجنوبية الاقتصادية (١٩٦٢–١٩٩٢) دراسة تاريخية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٢٢.

٥.والي إبراهيم الخليل، نظام الحكم وعملية التنمية الاقتصادية في كوريا الجنوبية ١٩٤٨–٢٠١٢، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر، ٢٠١٣.

ثانيا:- الرسائل والاطاريح المطبوعة باللغة الانكليزية:

1.Justin W. Malzac, Mythbusting Park Chung Hee: A Reexamination Of Park And His Coup, A Thesis Submitted to the Graduate School in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Arts, 2016.

ثالثاً:- الكتب العربية:

١.جعفر حسين نزار، الثورة الاسلامية في ايران وقائع واحداث، ط ١، مكتبة نرجس، د-م، ١٩٧٩.

٢.سمير زهير صوص، تجربة كوريا الجنوبية في التنمية الاقتصادية، قسم السياسيات والتحليل والاحصاء، فلسطين، ٢٠٠٦.

٤. كريم سجدبور، في فهم الامام الخامنئي رؤية قائد الثورة الاسلامية الايرانية، مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي، ٢٠٠٨.

٣.محمد السيد سليم، السيد صدقي عابدين، التحولات الديمقراطية في آسيا، مركز الدراسات الأسيوية، القاهرة، ١٩٩٩.

رابعاً:- الكتب الإنكليزية:

1.A. David Adesnik, Sunhyuk Kim, If At First You Don't Succeed: The Puzzle of South Korea's Democratic Transition, Korea University, N.D.

2.Aurel Croissant, Electoral Politics South Korea, Electoral Politics in Southeast and East Asia, ,N.D.

3.Kim Hakjoon , Democratization in South Korea during 1979-1987 , N.P, 1997.

4.Kim, Yongdeok , Korean History l for International Citizens , Published on Aug ust 3, 2007.

5.M.Plunk, Kim Young Sams' Elections lgnals Hope For Korean Democracy, N.P, N.D .

6.Nelson Monfred , Barek Blake, Oscar Theoder, The United States in its world Relations, New York , 1960.

7.Hak Sw Kim , James F. Larson, Communication And Martial Law In The Republic Of Korea, 1979-1988 ,NP, N.D.

8.Chong-Sik Lee, South Korea 1979: Confrontation, Assassination, and Transition, Asian Survey,Vol. 20, No. 1, A Survey of Asia in 1979: Part I Published By: University of California Press, (Jan., 1980).

خامساً: الدوريات:

1.The Korea Times.

2.Fatima Jasim Mohammad Ali, Syngman Rhee and his Role in the Korean National Movement 1875-1965, Scholars International Journal of Linguistics and Literature , Published: 29.07,2023.

3. Encyclopedia Americana , Vol. 23 , P.455 .
4.Encyclopedia Britannica , 2009.

سادساً: شبكة المعلومات العالمية (الانترنيت)

1.. http://liberalls.org
2.https://www.britannica.com/biography/ .
3.http://arabic.yonhapnews.co.kr/
4.http://www.findagrave.com
5. https://www.piie.com/blogs/north-korea-witness-transformation/kim-young-sam-1927-2015
6.http://www.kimhaekims.net/
7.http://www.dotmsr.com/details/
8.http://english.chosun.com
9.https://www.bbc.com/arabic/articles/cqljw24nkdgo .
9- https://ar.wikipedia.org/wiki/

المصادر العربية المترجمة إلى اللغة الإنكليزية:

Theses and Dissertations:

1.Asmaa Jawad Kazim Haddad, (The Impact of Religion on Foreign Policy 1979-1989), unpublished doctoral dissertation, College of Education for the Humanities, University of Basra, 2023.
2.Iman Mahbas Madlul Al-Taher, The Pakistani Position on the Soviet Invasion of Afghanistan, 1979-1989, unpublished master's thesis, College of Education for the Humanities, Al-Muthanna University, 2018.
3.Amjad Muhi Nouri Awis, Syngman Rhee and His Political Role in South Korea until 1960, Unpublished PhD Thesis, College of Education for Humanities, University of Babylon, 2019.
4.Abdullah Karim Kazem Al-Mousawi, South Korea's Economic Experience (1962-1992): A Historical Study, Unpublished PhD Thesis, College of Arts, University of Basra, 2022.
5.Wali Ibrahim Al-Khalil, The System of Government and the Economic Development Process in South Korea 1948-2012, Unpublished Master's Thesis, College of Political Science and International Relations, University of Algiers, 2013.

Third: Arabic Books:

1. Jafar Hussein Nizar, The Islamic Revolution in Iran: Facts and Events, 1st ed., Narjis Library, 1979.
2. Samir Zuhair Sous, The South Korean Experience in Economic Development, Department of Policy, Analysis, and Statistics, Palestine, 2006.

4. Karim Sajjadpour, Understanding Imam Khamenei: The Vision of the Leader of the Iranian Islamic Revolution, Carnegie Endowment for International Peace, 2008.
3. Muhammad al-Sayyid Salim, Sayyid Sidqi Abdeen, Democratic Transformations in Asia, Center for Asian Studies, Cairo, 1999.